

Distr.
GENERAL

S/1999/433
17 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩
موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة من وزير خارجية أوكرانيا، بوريس تاراسيوك، الذي يقدم خطة عمل مؤلفة من ثلاث مراحل بشأن تسوية أزمة يوغوسلافيا بالصيغة التي وضعها واقترحها رئيس أوكرانيا، ليونيد كوتشما (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بعرض مضمون الرسالة السالفة الذكر وضميمتها على أعضاء مجلس الأمن وعملتكم على توزيعها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتشينكو
السفير
الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من وزير خارجية أوكرانيا

أتشرف بأن أقدم إليكم خطة عمل مؤلفة من ثلاث مراحل بشأن تسوية أزمة يوغوسلافيا بالصيغة التي أعدها واقترحها رئيس أوكرانيا، ليونيد كوتشما.

وتقدم هذه الخطة أيضا إلى الأمين العام ورئاسة الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والسلطات اليوغوسلافية.

وتتضمن الخطة، كما سترون، قيام المؤسسات الدولية والأوروبية الرائدة بدورها كأطراف فاعلة رئيسية في عملية التسوية.

والقصد من الخطة هو تقديم أقصى قدر ممكن من الحلول الوسط لجميع الأطراف المعنية، وهي صادرة عن أوكرانيا بوصفها وسيط غير متحيز.

(توقيع) بوريس تاراسيوك

ضميمة

خطة مقدمة من رئيس أوكرانيا بشأن تسوية الأزمة في يوغوسلافياالمرحلة الأولى

١ - يُعقد اجتماع استثنائي لمجلس الأمن على المستوى الإداري من أجل اتخاذ قرار يوجز المبادئ الأساسية لتسوية الأزمة في يوغوسلافيا، ووضع ولاية لبعثة مراقبين تابعة للأمم المتحدة، فضلا عن توجيه نداء إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لنشر بعثة للشؤون الإنسانية. وسيتوخى القرار تعيين مبعوث (ممثل) خاص للأمين العام معني بالتسوية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ويحدد مجلس الأمن، عن طريق المبعوث (الممثل) الخاص مع سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، تكوين بعثة مراقبي الأمم المتحدة وقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٢ - إنهاء الأعمال العسكرية التي تقوم بها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في كوسوفو وبدء انسحاب قوات الأمن النظامية التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من إقليم كوسوفو. وبالتزامن مع انسحاب القوات العسكرية التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من كوسوفو توقف منظمة حلف شمال الأطلسي الهجمات الجوية.

٣ - يجري انسحاب القوات اليوغوسلافية من كوسوفو بالتنسيق مع مجلس الأمن، عن طريق المبعوث الخاص للأمين العام. وتحقيقا لهذه الغاية، يدخل كوسوفو بالتدريج مراقبو الأمم المتحدة الذين يتألفون من ممثلين لبلدان غير مشتركة في الأزمة، بقيادة المبعوث الخاص للأمين العام. وتضمن أمن المراقبين الوحدات العسكرية التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي الموجودة في مقدونيا وألبانيا "قوات حفظ السلام في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية".

٤ - بالتزامن مع بدء انسحاب القوات اليوغوسلافية من كوسوفو، يعلن ممثلو سكان كوسوفو ذوي الأصل الألباني التوقف عن أي أعمال عسكرية وعن نشر القوات الحالية (جيش تحرير كوسوفو) في أراضي كوسوفو وعن استخدام أي قوات جديدة إلى كوسوفو.

٥ - يجري التحقق من تنفيذ الخطوات المجملة أعلاه بواسطة كل من مراقبي الأمم المتحدة وطائرات المراقبة في إطار نظام مستمر للمراقبة الجوية "عين النسر"، بمشاركة طائرات من منظمة حلف شمال الأطلسي ومن بلدان غير مشتركة في تلك المنظمة، بما فيها أوكرانيا. وتقدم المعلومات الواردة من طلعات المراقبة على الدوام إلى جميع المشاركين في العملية، بما فيها يوغوسلافيا.

المرحلة الثانية

١ - تُنشر قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في كوسوفو بموجب ولاية صادرة عن مجلس الأمن. ويتفق المبعوث الخاص للأمين العام مع سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على كيفية التصرف في تلك القوات.

٢ - تُعلن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بالاشتراك مع الأمم المتحدة تهيئة الظروف التي توفر حرية تنقل وأمن اللاجئين من أجل عودتهم إلى ديارهم. وبغية توفير الضمانات يمكن إنشاء جماعات مسلحة متنقلة تتألف من بلدان غير مشتركة في الأزمة كجزء من قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٣ - مع بدء عودة اللاجئين، أو ربما قبل ذلك، تُنشر بعثة خاصة بالشؤون الإنسانية تابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في كوسوفو تضم رجال شرطة مدنية وقوات "أمن اجتماعي" للاجئين (بعثة تحقق في كوسوفو ذات شكل جديد) للتكفل بالعودة المنظمة للاجئين واستقرارهم.

المرحلة الثالثة

بعد توقف الأعمال العسكرية وإنجاز المرحلة الأولى وبدء المرحلة الثانية، يبدأ مؤتمر للسلام أعماله بمشاركة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وممثلي سكان كوسوفو ذوي الأصل الألباني، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، والبلدان القائمة بالوساطة، بما فيها أوكرانيا، وبلدان فريق الاتصال، والبلدان المجاورة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ويعمل المؤتمر على أساس "النقاط العشر" لفريق الاتصال والاتفاقات السياسية لرامبوييه بشأن تسوية مشكلة كوسوفو. والهدف من المؤتمر هو وضع ترتيبات مؤقتة لتسوية أزمة كوسوفو، ولا سيما ضمان عودة اللاجئين، فضلا عن إعداد اتفاق بشأن التسوية النهائية. ومكان عقد المؤتمر هو أحد البلدان المحايدة.

* * *

وخلال الفترة بكاملها ولحين تسوية مشكلة اللاجئين تسوية نهائية، يقدم المجتمع الدولي، وفي المقام الأول البلدان الأوروبية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، المساعدات الإنسانية اللازمة للاجئين ومواطني جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والبلدان المجاورة ليوغوسلافيا التي استقبلت غالبية اللاجئين في أراضيها.
